

IRROI Academic Scientific Journals





ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq



The extraneous effects narrated from the Companions and their followers in the interpretation of Al-Wahidi (Mediator).

Ayser Khalil Ibrahim¹ *

Dr. Ismail R. Yousif²

Department of Quranic Sciences and Islamic Education, College of Education, University of Anbar, Iraq.

KEY WORDS:

Antiquities, the intruder, the interpretation of Al-Wahidi, the Companions, the followers.

ARTICLE HISTORY:

Received: 1 / 9 /2021 **Accepted**: 21/ 9 / 2021 **Available online:** 15 /3/2022

ABSTRACT

The research aims to demonstrate the extent to which the nation's scholars care about the science of directing Our'anic readings, ancient and modern, because of its great importance in explaining the reasons for the readers' choices and protesting them, especially the frequent ones, as most of them revolve around linguistic, grammatical and rhetorical issues, as well as the transmission of the Qur'an and Sunnah. In this study on the descriptive and analytical approach, as well as the synthesis approach, to know the differences of readers in the words of the Our'an, and the research reached the most important results: that directing Qur'anic readings, especially the frequent ones, has a significant impact on enriching the Arabic language with many meanings and linguistic expressions that highlight the miracles and eloquence of the Our'an In addition, she responds to the objections of some linguists and grammarians, for the original is the Noble Qur'an, but the rules of grammar are established according to the correct readings, and the protest against the readings highlights the language of the Arabs, and what has disappeared from its dialects, and there is a response to everyone who tried to question the Qur'anic text from Atheists and Orientalists at the present time.

◆ Corresponding author: E-mail: ays18h4030@uoanbar.edu.iq

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

الآثار الدخيلة المروية عن الصحابة والتابعين في تفسير الواحدي (الوسيط)

أيسر خليل ابراهيم

أ.م.د. اسماعيل رديف يوسف

قسم علوم القران والتربية الاسلامية ، كلية التربية ، جامعة الانبار ، العراق.

الخلاصة:

يهدف البحث الى بيان مدى عناية علماء الأمة بعلم توجيه القراءات القرآنية قديماً وحديثاً ، لما له من أهمية كبيرة في بيان علل اختيارات القراء والاحتجاج لها ، ولا سيما المتواترة منها ، إذ يدور غالبها على القضايا اللغوية والنحوية والبلاغية ، وكذلك النقلية من القرآن والسنة ، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي ، وكذلك المنهج التجميعي ، لمعرفة اختلافات القراء في الفاظ القرآن ، وتوصل البحث الى نتائج أهمها : أن توجيه القراءات القرآنية ولا سيما المتواترة منها له أثر كبير في إثراء اللغة العربية بالعديد من المعاني والالفاظ اللغوية التي تبرز اعجاز القرآن وبلاغته ، فضلا عن ذلك ترد على اعتراضات بعض اللغويين والنحاة ، فالأصل هو القرآن الكريم ، أما قواعد النحو فتوضع قواعدها وفق ما صح سنده من القراءات ، والاحتجاج للقراءات يبرز لغة العرب ، وما اندثر من لهجاتها ، وفيه رد على كل من حاول التشكيك في النص القرآني من الملحدين والمستشرقين في وقتا الحاضر .

الكلمات الدالة: الآثار، الدخيل، تفسير الواحدي، الصحابة، التابعين.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإن علم التفسير من أجل العلوم واشرفها واهمها، لتعلقها بأشرف الكتب ألا وهو القران الكريم، ولأن التفسير شارح ومبين لما جاء في القران الكريم اصبح له الصدارة بين العلوم الشرعية، فلا بد من تتقية هذا التفسير مما تعلق به والذي لم يصح وكان دخيلا عليه، لذلك وقع اختياري على دراسة (الآثار الدخيلة المروية عن الصحابة والتابعين في تفسير الواحدي (الوسيط))، وأسأل الله التوفيق والسداد.

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة عن عدد من التساؤلات هي:

- ١. ماهو مفهوم الدخيل؟
- ٢. ماهي الآثار الدخيلة التي اوردها الواحدي في تفسيره؟
- ٣. ماهي اقوال العلماء فيما ذكره الواحدي من الآثار الدخيلة؟
 - ٤. ما الحكم على الآثار التي اوردها الواحدي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة الآثار الدخيلة في تفسير الوسيط للواحدي وبيان حكمها وما قاله العلماء في كل أثر من هذه الآثار.

منهجية البحث: تبنى الباحث في بحثه المنهج التالي:

- 1. بيان مفردات العنوان بتعريفها في اللغة والأصطلاح.
 - ٢. ذكر ما ورد من اثار دخيلة في تفسير الواحدي .
 - ٣. توضيح اقوال العلماء في هذه الآثار.
 - ٤. الحكم على الأثر.

خطة البحث:

اقتضت خطة البحث ان تتكون من مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالعنوان ويشتمل على مطابين:

المطلب الأول: سيرة الواحدي الشخصية

المطلب الثاني: التعريف بمفردات العنوان: التفسير، والدخيل، الأثر.

المبحث الثاني: الآثار الدخيلة المروية عن الصحابة والتابعين في تفسير الواحدي (الوسيط).

المبحث الأول: التعريف بالعنوان

المطلب الأول: سيرة الواحدي الشخصية:

الفرع الأول: اسمه، وكنيته، ونسبته:

اسمه: أجمعت المصادر التي ترجمت للواحدي أن اسمه هو علي بن أحمد بن محمد بن على (١). وزاد ابن الأثير وابن خلكان والداوودي بعد محمد بن على: بن مَتُّوْيَهُ^(١)، بفتح الميم وضم التاء المثناة من فوق مع تشديدها، وسكون الواو وفتح الياء المثناة التحتانية، وفي آخره هاء ساكنة^(٣). **كنيته:** أبو الحسن^(٤).

نسبته: الواحدي؛ نسبة إلى الواحد بن الدَّثِن بن مهرة $^{(\circ)}$ ، النيسابوري $^{(7)}$ ، لأنه ولد في نيسابور $^{(\vee)}$ ، الْمَتُّويِيُّ؛ نسبة إلى جده مَتُّويَهُ^(^).

الفرع الثاني: أسرته، ومولده، ونشأته، وموطنه:

أسرته: "أسرة الواحدي أصلها من (ساوه) وهي مدينة تقع بين الري وهمذان وهم من أولاد التجار فلم يشتهروا بالعلم، ولم نقف عَلَى ذكر لخبر أبيه أو أمه أو زوجته وأولاده، إلا أنه ورد ذكر لاثنين من إخوانه هما:

أبو القاسم عَبْد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الواحدي، سمع وأسمع وحدَث وأملى وكان ثقة.

توفِي سنة (٤٨٧ه).

٢- أبو بَكْر سعيد بن أحمد بن مُحَمَّد الواحدي السمسار، قِيلَ عَنْهُ: (شيخ، ثقة مستور،

⁽١) ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلَّكان : ٣/ ٣٠٣، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٨/ ٣٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى. للسبكي: ٥/ ٢٤٠، وطبقات المفسرين، للسيوطي: ١٤٥، وطبقات المفسرين، للداوودي: ١/ ٣٩٤.

⁽٢) ينظر: الكامل في التاريخ، لابن الأثير: ٨/ ٢٥٨، ووفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣/ ٣٠٣، وطبقات المفسرين، للداوودي: ١/ ٣٩٤.

⁽٣) هكذا ضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٤.

⁽٤) دمية القصر، للباخرزي: ١٠١٧/٢، الكامل في التاريخ، لابن الأثير: ٨/ ٢٥٨، وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣/ ٣٠٣، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٨/ ٣٣٩، ووقع في إنباه الرواة، للقفطي: ٢/ ٢٢٣، " أبو الحسين " وهو مخالف لجميع المصادر.

⁽٥) قال ابن خلكان في وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٤، " لم أعرف هذه النسبة إلى أي شيء هي، ولا ذكرها السمعاني، ثم وجدت النسبة إلى الواحد بن الدين بن مهره، ذكره أبو أحمد العسكري" هكذا وقع فيه: (الدين) والتصويب من كتاب شرح مايقع فيه التصحيف، للعسكري: ٥٠٦.

⁽٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٨/ ٣٣٩، طبقات الشافعية الكبري، للسبكي: ٥/ ٢٤٠.

⁽٧) طبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة: ١/ ٢٥٧.

⁽٨) اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير: ٣/ ١٦٣، وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣/ ٣٠٤.

صائن، عفيف، كَانَ يحترف بالسمسرة سَمِعَ مِن أصحاب الأصم) وَلَمْ يذكروا تاريخ وفاتة "(۱). مولده: لم تذكر المصادر التي ترجمت للواحدي شيئا عن تاريخ مولده، لكن الذهبي (۲) ،ذكر أنه كان من أبناء السبعين (۳)، ولما كانت وفاته عام ٤٦٨ه؛ فإن مولده يكون تقريبا عام ٣٩٨ه، ومولده في نيسابور (٤).

نشأته وموطنه: وأصله من ساوهٔ ($^{\circ}$)، وقد كانت نيسابور ($^{(1)}$)، موطنه؛ فإن مولده في نيسابور، ووفاته فيها، ولم تذكر المصادر شيئا عن نشأته الأولى.

الفرع الثالث: وظائفه ونشاطاته:

نظراً لجلالة قدر الإمام الواحدي ونبوغه في عدة علوم، فقد كان من الطبيعي أن يتصدر للإفادة والتدريس، وكان الواحدي قد جلس سنينَ للتدريس والإفادة، حتى أن طائفة من الأئمة قرأوا عليه ونهلوا من علومه، وأن الوزير نظام الملك $(^{()})$ ، كان يلحظه بعين الإكرام $(^{()})$. وسيأتي عند ذكر تلاميذه الإشارة إلى بعض من أخذ عن الواحدي.

الفرع الرابع: وفاته: توفي رحمه الله تعالى في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ه بعد مرض طويل بمدينة نيسابور (٩).

(۲) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي، أبو عبدالله شمس الدين الذهبي، حافظ ومحدث ومؤرخ كبير، ولد سنة ۲۷۳ه، سمع الحديث من جمع غفير من مشايخ عصره، ونهل من علوم أعلام عصره، كالمزي وابن تيمية، أكثر من التصنيف في الحديث والرجال والتاريخ فأجاد، توفي سنة ۷٤٨ه. الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني: ٥/٦٦.

اختيارات الامام الواحدي (ت٢٦٨ه) في تفسيره البسيط للزنا، داود احمد و د. محمد محمد، مجلة العلوم الاسلامية. جامعة تكريت، المجلد١٦، العدد١ الجزء الاول لسنة ٢٠٢٢، ص١٨٠. (٤)

(°) ساوَهْ: بواو مفتوحة تليها هاء ساكنة، مدينة تقع بين همذان والري، بينها وبين كل من الري وهمذان ثلاثون فرسخا. يُنظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي: ١٧٩/٣.

(٦) نَيسابور: بفتح النون، مدينة عظيمة في خراسان، قال فيها ياقوت الحموي في معجم البلدان: ٥/ ٣٣١، "لم أر فيما طوفتُ من البلاد مدينة كانتُ مثلها "، وقال: ٥/ ٢٢٣، " بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابور لأنها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب، والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قلما يمر بها". وتسمى بالفارسية الحديثة: (نيشابور)، وتقع حاليا شمالي شرق إيران. ينظر: بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج: ٤٢٤.

(٧) هو أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، وزر للسلطان ألب أرسلان، ثم لابنه ملكشاه، وكان ذا خير وتقوى وصلاح، وله اشتغال بالعلم، معظما للعلماء والصالحين، أنشأ المدرسة التي عُرفت بالنظامية ببغداد، وأنشأ مثلها في نيسابور، ولد عام ٤٠٨ه، وقُتل عام ٤٨٥ه. سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩/١٩.

⁽١) أسباب نزول القرآن، للواحدي: ١٦.

⁽٣) العبر في خبر من غبر، للذهبي: ٢/ ٣٢٤.

⁽٨) ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٤/ ١٦٦٠.

⁽٩) وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣٠٤/٣.

المطلب الثاني: التعريف بالتفسير، والدخيل، والأثر

سيتناول الباحث في هذا المطلب التعريف بمصطلحات العنوان، وهي كل من التفسير، والدخيل، اولا: تعريف الدخيل لغة واصطلاحا:

الدخيل في اللغة: "دَخَلَ دُخولاً ومَدْخَلاً، وتَدَخَّلَ وانْدَخَلَ وادَّخَلَ، كافْتَعَلَ: نَقيضُ خَرَجَ، ودَخَلْتُ به، وأَدْخَلْتُهُ إِدْخَالاً ومُدْخَلاً "(١)، فمعنى الدُّخول: الولوج(٢).

والدَّخَلُ: "ما داخَلَكَ من فَسادٍ في عَقْلٍ أو جِسْمٍ، ... والغَدْرُ والمَكْرُ والداءُ والخَديعَةُ، والعَيْبُ في الحَسنبِ، والشَّجَرُ المُلْتَقُ، والقومُ الذين يَنْتَسِبونَ إلى من لَيْسوا منهم"(٣)، "وَيُقَالُ دُخِلَ فُلَانٌ، وَهُوَ مَدْخُولٌ، إذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلٌ"(٤).

وقيل: " كل كلمه أودخِلَت في كلام العَرب وليست منه أكثَرَ منها ابنَ دُرَيد في الجَمهرة. الدَّخَلُ: الغَدْرُ والمَكْرُ والداءُ والخَدِيعَةُ يقال: هذا أَمرٌ فيه دَخَلٌ ودَغلٌ . وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓ الْعَدْرُ والمَكْرُ والداءُ والخَدِيعَةُ يقال: هذا أَمرٌ فيه دَخَلٌ وخِشّاً وخَيانةً. الدَّخَلُ: العَيبُ الداخِلُ في أَيْ مَكراً وخَدِيعةً ودَغَلاً وغِشّاً وخَيانةً. الدَّخَلُ: العَيبُ الداخِلُ في الحَسَب ويُفتَح عن الأزهريّ، الدخَّلُ: الشَّجَرُ المُنْتَفُ كالدَّغَل بالغين "(١).

فالخلاصة: أن الدَّخيل في اللغة: "هو الوافدُ الذي تسلَّل من الخارج، وليس له أصل في المحيط الذي تسلَّل إليه"(٧)

الدخيل اصطلاحا: "هو الذي ليس له أصل صحيح في الدين، تسلل إلى رحاب التفسير على حين غِرة، وعلى حين غفلة من الزمن؛ بفعل مؤثرات مختلفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم "(^).

وقيل: "هو ما نقل من التفسير ولم يثبت نقله أو ثبت ولكن على خلاف شرط القبول أو ما كان من قبيل الرأى الفاسد"(٩).

وقيل: " هو مانسب كذباً إلى رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم)، أو إلى صحابي، أو

⁽١) القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ٩٩٨.

⁽٢) مقاييس اللغة، لابن فارس: ٢/٣٣٥.

⁽٣) القاموس المحيط، للفيروز آبادي: ٩٩٨.

⁽٤) مقاييس اللغة، لابن فارس: ٢/٣٣٥.

⁽٥) سورة النحل، من الآية: ٩٤.

⁽٦) تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي: ٢٨٠/٢٨.

⁽٧) الدخيل في التفسير، مناهج جامعة المدينة العالمية: ١٢.

⁽٨) المصدر نفسه.

⁽٩) الدخيل في التفسير، للدكتور إبراهيم عبد الرحمن خليفة: ١٠/١.

إلى تابعي، أو ماثبتت روايتة عن صحابي، أو تابعي ولكن هذه الرواية فقدت شروط القبول، وعلى ماصدر عن رأي فاسد، لم تتوافر فيه شروط التفسير بالرأي المحمود"(١).

ثانيا: تعريف التفسير لغة واصطلاحا:

التفسير في اللغة:

التفسير هو الإيضاح والتبيين، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِٱلْحَقِّ وَأَكُمُ مَثَالٍ إِلَّا جِئْنَكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾(").. وهو مأخوذ من الفسر وهو الإبانة والكشف(").

وقال ابن منظور: "الفسر: البيان، وفسر الشئ يُفسره جالكسر وَيفسره جالضم فسرا. وفسره أبانه. والتفسير مثله....ثم قال: الفسر كشف المغطى، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل..."(3). وعرفه أبو حيان: "... ويطلق التفسير أيضا على التعريه للانطلاق، قال ثعلب: تقول: فسرتُ الفرس: عرَّيته لينطلق في حصره، وهو راجع لمعنى الكشف، فكأنه كشف ظهره لهذا الذي يريده منه من الجرى "(٥).

التفسير في الأصطلاح:

عرفه أبي حيان قال:" علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، ومتمات لذلك"(٦).

وعرفه الطبرسي $^{(\vee)}$ بأنه: "كشف المراد عن اللفظ المشكل $^{(\wedge)}$.

وعرفه الزركشي (٩) بأنه: " علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبينه محمد (صلى الله عليه

⁽١) الموسوعة القرآنية المتخصصة، مجموعة من الأساتذة: ١٩٤/١.

⁽٢) سورة الفرقان، الآية: ٣٣.

⁽٣) ينظر: التفسير والمفسرون، للذهبي: ١٢/١.

⁽٤) لسان العرب، لابن منظور: ٢/ ٣٦١.

⁽٥) البحر المحيط، لابي حيان: ١/ ١٣.

⁽٦) البحر المحيط، لابي حيان: ١/٥.

⁽٧) هو: الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، أمين الدين، أبو علي: مفسر محقق لغوي، من أجلاء الإمامية، له مصنفات كثيرة منها: " مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان" مجلدان، و "جوامع الجامع" توفي سنة (٤٨هـ). ينظر: الأعلام: ١٤٨/٥، ومعجم المؤلفين: ٣٦٩/٣.

⁽٨) مجمع البيان، الطبرسي: ١٢/١.

⁽٩) هو: بدر الدين أبو عبدالله المصري الزركشي، الشافعي الإمام العالم العلامة المصنف المحرر عالم بفقه الشافعية والأصول ولد سنة (٧٤٥ه)، له تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها: " الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة" توفي سنة (٧٩٤ه). ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي: ١٦١/٢-١٦٣، و معجم المؤلفين: ١٢١/٩.

وسلم) وبيان معانيه واستخراج أحكامه"^(۱). وعرفه في موضع فقال: " وفي الاصطلاح: هو علم نزول الآية (^۲) وسورتها وأقاصيصها، والإشارات النازلة فيها، ثم ترتيب مكيتها ومدنيتها، ومحكمها ومحكمها ومتشابهها ، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها"^(۳).

وعرفه السيوطي: "هو علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيّها ومدنيّها، وبيان محكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصّها وعامّها، ومطلقها ومقيّدها، ومجملها ومفسّرها، وحلالها وحرامها، ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وعبرها وأمثالها، ونحو ذلك(٤).

ثالثًا: الأثر لغة وإصطلاحًا:

الأثر في اللغة هو: بقية الشيء، وهو العلامة الفرعية التي تدل على أصل الشيء وحقيقته، مثل أثر الرجل في الطين، فهو فرع للأصل الحقيقي الذي هو القدم، أو هو أثر للمؤثر الحقيقي وهو القدم، فالأثر يدل على المسير، والبعرة تدل على البعير، فلو وجدت بعراً في طريق فإنك تعرف أنه قد مر من هذا الطريق بعير (٥).

وأما في الاصطلاح: فقد اختلف أهل العلم اختلافاً عظيماً، فمنهم من يقول: "الأثر اسم مفعول بمعنى المأثور"، وكل مأثور يطلق عليه اصطلاحاً أثر، وهذا المأثور إما أن يكون مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو موقوفاً على الصحابي، أو مقطوعاً على التابعي، وهذا قول المحدثين؛ وهو بهذا المعنى مرادف للحديث والسنة؛ لأن جمهور المحدثين يرون أن السنة والأثر والحديث بمعنى واحد (١). وخالفهم طائفة قليلة من المحدثين والأصوليين والفقهاء، فقالوا: إنهما متغايران، أي: متباينان ومختلفان: فالحديث: "هو ما كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم وحده دون سواه". والأثر: ما أضيف إلى الصحابي من قوله أو فعله. أي: أن الحديث هو المرفوع من قول النبي صلى الله عليه وسلم، والأثر هو الموقوف من قول الصحابة (٧).

⁽١) البرهان في علوم القرآن، للزركشي: ١٣/١.

منهج بهاء الدين القاشي في تفسير السورة القرآنية، محب الدين مروان زرنان واسماعيل رديف، مجلة العلوم الاسلامية _ جامعة تكريت، المجلد ٢١، العدد ٦ لسنة ٢٠٢١، ص ٢١ (٢)

⁽٣) البرهان في علوم القرآن، للزركشي: ١٤٨/١.

⁽٤) الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي: ٢/٤/٢.

⁽٥) ينظر: تاج العروس، مادة: (أثر): ١٠/ ١٢، والمعجم الوسيط، مادة: (أث ر): ١/ ٥.

⁽٦) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي: ٤/ ٤٧، ونزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ٩.

⁽٧) ينظر: الكفاية: ٥٨، وبنحوه تعريف ابن عبد البر في "التمهيد": ١/ ٢٥، ومعرفة علوم الحديث: ١٩.

المبحث الثاني: الآثار الدخيلة المروية عن الصحابة والتابعين في تفسير الواحدي.

أورد الإمام الواحدي في تفسيره روايات فيها بعض الآثار الدخيلة المروية عن الصحابة والتابعين في تفسيره، ومن هذه الآثار ما يلي:

الرواية الأولى: قال تعالى: ﴿ وَقُلْنَا آهْبِطُواْ بَعْضُكُرُ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ (١).

أولًا: قول الواحدي في تفسير الآية الكريمة: قال الواحدي: "الهبوط: النزول من علو إلى أسفل، والخطاب لآدم وحواء والحية وإبليس، والعدو: اسم يقع على الواحد والجميع والذكر والأنثى، وأراد بهذا: العداوة التي بين آدم وحواء والحية وبين ذرية آدم من المؤمنين وابليس"(٢).

ثانيًا: بيان الدخيل في قول الواحدي:

قال الواحدي: أخبرنا الأستاذ أبو منصور البغدادي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: "أن آدم عليه السلام لما أكل من الشجرة التي نهي عنها، قال الله تعالى له: يا آدم، ما حملك على ما صنعت؟ فاعتل آدم، فقال: يا رب زينته لي حواء، قال: فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرها، ولا تضع إلا كرها، ودميتها في الشهر مرتين، فرنت حواء عند ذلك، فقيل: عليك الرنة، وعلى بناتك"(").

ثالثًا: الحكم على الأثر:

قال البوصيري الشافعي -رحمه الله- عن هذا الأثر: "هذا إسناد فيه مقال؟ معلى بن مسلم لم أقف على ترجمته وباقى رواته ثقات "(٤).

قال ابن حجر -رحمه الله<math>-(0) في تعليقه على هذا الأثر: "أنا أبو جعفر المذكر، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عنه، به، موقوف-(0).

⁽١) سورة البقرة: من الآية: ٣٦.

⁽٢) ينظر: التفسير الوسيط، للواحدي النيسابوري: ١/ ١٢٣.

⁽٣) رواه الطبري ١/٥٢٧، وابن كثير ٢٠٦/١.

⁽٤) ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري الشافعي: ٦/ ١٧٦.

^(°) هو: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر، روى عن: التنوخي، والبلقيني، وابن الملقن، وروى عنه: السخاوي، والشيرازي والهروي، وغيرهم، له: (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة)، (تقريب التهذيب)، (فتح الباري في شرح صحيح البخاري)، وغير ذلك، توفي: سنة (٨٥٢ هـ). ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن الناسع، للسخاوي: ٢/ ٣٦.

⁽٦) ينظر: إتحاف المهرة، لابن حجر: ٧/ ١٦٩.

قال السيوطي -رحمه الله-: " وأخرج ابن منيع وابن أبي الدنيا في كتاب البكاء وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابن عباس قال قال الله لآدم: يا آدم ما حملك على أن أكلت من الشجرة التي نهيتك عنها قال: يا رب زينته لي حواء قال: فإني عاقبتها بأن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في كل شهر مرتين قال: فرنت حواء عند ذلك فقيل لها: عليك الرنة وعلى بناتك"(١).

رابعًا: الرأي الراجح:

بعد عرض أقوال العلماء على الأثر المذكور فقد تبين أنه ضعيف، وذلك للأسباب الآتية:

- ١. عدم التثبت من رواته.
- ٢. عدم الاتفاق على صحة الرواية بين العلماء.
 - ٣. لم يقل بصحته غير الحاكم.

الرواية الثانية: قال تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ عَكَلِمَاتٍ ﴾ (١٠).

أولًا: قول الواحدي في تفسير الآية الكريمة:

قال الواحدي: "التلقي ههنا معناه: الأخذ والقبول، ومنه الحديث أن رسول الله صلًى الله عَلَيْهِ وَسلَمَ كان يتلقى الوحي من جبريل عليه السلام، أي: يتقبله ويأخذه، وقال الأصمعي: تلقت الرحم ماء الرجل: إذا قبلته، والكلمات: جمع الكلمة، والكلمة: تقع على القليل والكثير، وتقع على الحرف الواحد من الهجاء، ومعنى تلقى آدم من ربه الكلمات: هو أن الله تعالى ألهم آدم حتى اعترف بذنبه، وقال: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ﴾ [الأعراف: ٣٣] الآية، فهذه الآية هي المعنية بالكلمات في قول الحسن، وسعيد بن جبير، ومجاهد"(٣).

ثانيًا: بيان الدخيل في قول الواحدي:

قال الواحدي: وروى المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الكلمات» هي: أن آدم عليه السلام، قال: يا رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى، قال: ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى، قال: فلم أخرجتني منها؟ قال: بشؤم معصيتك، قال: يا رب، أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم، قال: فهذه «الكلمات»(1).

⁽١) ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي: ١/ ١٣٢.

⁽٢) سورة البقرة: من الآية: ٣٧.

⁽٣) ينظر: التفسير الوسيط، للواحدي النيسابوري: ١/ ١٢٥.

⁽٤) رواه ابن كثير في تفسيره: ١/١٨.

ثالثًا: الحكم على الأثر:

جاء في تفسير الكشاف عن هذا الأثر: "موقوف، أخرجه الحاكم في ترجمة آدم، من فضائل الأنبياء، من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عنه"(١).

قال جمال الدين الزيلعي -رحمه الله-: " وأما حديث ابن عباس فرواه الحاكم في مستدركه في كتاب الفضائل في فضائل آدم عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال قال يا رب ألم تخلقني بيدك ... إلى آخره وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه"(٢).

قال ابن كثير -رحمه الله- بعد ذكر هذا الأثر: "وهذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه انقطاع"<math>(7).

وجاء في الفتح السماوي^(٤) بعد ذكر هذا الأثر: "أخرجه الفريابي، وابن أبي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن مردويه، والحاكم في المستدرك وصححه، وأخرجه الحاكم في ترجمة «آدم» من فضائل الأنبياء من رواية المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، موقوفا على ابن عباس^(٥).

قال الشوكاني -رحمه الله-: "وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات، قال: أي رب! ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى، قال: أي رب! ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى، قال: أي رب! ألم تسبق إلي رحمتك قبل غضبك؟ قال: بلى، قال: أي رب! ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى، قال أي رب! أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: نعم، ثم ذكره بعد الأثر الضعيف المروي عن السيدة عائشة - رضي الله عنها - «لما أهبط الله آدم إلى الأرض .. الحديث"(1).

رابعًا: الرأي الراجح:

بعد عرض أقوال العلماء على الأثر المذكور فقد تبين أنه ضعيف، وذلك للأسباب الآتية:

- ١. لم يذكر في صحة هذا الأثر غير تصحيح الحاكم فقط.
- الرواية المنسوبة للسيدة عائشة -رضي الله عنها صرح بضعفها السيوطي، والشوكاني،
 مما يدل على ضعف الأثر المذكور، وعدم متابعته لأى أثار أو أحاديث تشهد له بالصحة.

⁽١) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، الزمخشري: ١/ ١٢٩.

⁽٢) ينظر: تخريج أحاديث الكشاف، الزيلعي: ١/ ٦٠.

⁽۳) ینظر: تفسیر ابن کثیر: ۱/ ۱٤٦.

⁽٤) الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، تاج العارفين بن علي المناوي، (المتوفى: ١٠٣١هـ).

⁽٥) ينظر: الفتح السماوي، لعلي المناوي: ١/ ١٦٠.

⁽٦) ينظر: فتح القدير، للشوكاني: ١/ ٨٤.

٣. عدم شهرة الأثر، ونُدرة عدد القائلين بصحته.

الرواية الثالثة: قال تعالى: ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيكِ ﴾ (١٠.

أولًا: قول الواحدي في تفسير الآية الكريمة:

قال الواحدي: "تقليبها قبولًا ودبورًا، وشمالًا وجنوبًا، وتصريفها مرة بالرحمة ومرة بالعذاب، ومرة حارة ومرة باردة، ولينة وعاصفة، قال قتادة: قادر والله ربنا إن شاء جعلها رحمة لواقح للسحاب ونشرا بين يدي رحمته، وإن شاء جعلها عذابا ريحا عقيما لا تلقح شيئا، إنما هي عذاب على من أرسلت إليه، وقال عبيد بن عمير: يبعث الله المنشرة فتقم الأرض قما، ثم يبعث الله المثيرة فتثير سحابا، ثم يبعث الله المؤلفة فتؤلفه، ثم يبعث الله اللواقح فتلقح الشجر "(٢).

ثانيًا: بيان الدخيل في قول الواحدي:

قال الواحدي: أخبرنا أبو إبراهيم النصراباذي، أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجوهري، حدثنا عبد الله بن محمود السعدي، حدثنا موسى بن يحيى، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني منصور، عن مجاهد قال: «هاجت الريح على عهد ابن عباس، فجعل بعضهم يسب الريح، فقال: لا تسبوا الريح، ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا»(٣).

ثالثًا: الحكم على الأثر:

جاء في تفسير البغوي –رحمه الله عن هذا الأثر: " إسناده ضعيف جدا، شيخ الشافعي هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وهو متروك، وكذبه القطان وابن معين، وكان الشافعي يوثقه!؟. ورواه المصنف من طريق الشافعي، وهو في «مسنده» (أ) بهذا الإسناد، وهو إسناد ساقط، والخبر شبه موضوع (0).

قال السيوطي -رحمه الله-: "وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس: لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب ولكن قولوا: اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا، ولم يذكر حكمه"(٢).

⁽١) سورة البقرة: من الآية: ١٦٤.

⁽٢) ينظر: التفسير الوسيط، للواحدي النيسابوري: ١/ ٢٤٧.

⁽٣) رواه الشافعي في تفسيره: ٢/ ٩٩٥.

⁽٤) ينظر: مسند الشافعي: ١/ ١٧٥.

⁽٥) ينظر: تفسير البغوي، للبغوي: ٣/ ٥٥.

⁽٦) ينظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي: ١/ ٣٩٩.

وذكره أبو أحمد الجرجاني -رحمه الله-(۱)، في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال: "وبإسناده؛، عن ابن عباس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ثارت ريح استقبلها وجثا على ركبتيه ويقول اللهم اجعلها رياحا، ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمة، ولا تجعلها عذابا"(۲).

رابعًا: الرأى الراجح:

بعد عرض أقوال العلماء على الأثر المذكور فقد تبين أنه ضعيف، وذلك للأسباب الآتية:

- ١. التصريح بتضعيفه في تفسير البغوي.
- عدم ذكر الإمام السيوطي لحكمه، فإنه لو كان صحيحًا لصرح به كما هو مشهور عن الإمام.
 - ٣. ذكر الجرجاني له في الضعفاء.

الرواية الرابعة: قال تعالى: ﴿ هُو الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ ءَايَنَ مُحْكَمَنَ هُرَ أَمُّ الْكِتَبِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبِعُونَ مَا تَشَلَبَهَ مِنْهُ اَبْتِغَآهُ الْفِشَةِ وَابْتِغَآهُ تَأْوِيلَةً وَمَا يَعَلَمُ تَأْوِيلَهُ وَإِلَّا اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلَا اللَّهُ أَلُولُوا الْأَلْبَابِ ۞ ﴾ (٣).

أولًا: قول الواحدى في تفسير الآية الكريمة:

قال الواحدي: "أي: أصل الكتاب الذي يعمل عليه، والآيات الثلاث في الأنعام هن أم كل كتاب أنزله الله على النبي، فيهن كل ما أحل وفيهن كل ما حرم (٤).

ووحد الأم بعد قوله: هن لأنهن بكمالهن أم، وليست كل واحدة منهن أم الكتاب على انفرادها، وقوله: وأخر جمع أخرى، متشابهات يريد: التي تشابهت على اليهود، وهي حروف التهجي في أوائل السور، وذلك لأنهم أولوها على حساب الجمل، وطلبوا أن يستخرجوا منها مدة بقاء هذه الأمة، فاختلط عليهم واشتبه، والمتشابه من القرآن: ما احتمل من التأويل أوجها، وسمي متشابها لأن لفظه يشبه لفظ غيره، ومعناه يخالف معناه، قال الله تعالى في وصف ثمار الجنة: ﴿ وَأُتُولُ بِهِ عَمْ مُتَسَبِها أَي: متفق المناظر مختلف الطعوم، ثم يقال لكل ما غمض ودق:

⁽۱) هو: علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني، روى عن: الجغميني، وقطب الدين الرازي التحتاني، والطوسي، روي عنه: قاضي زاده الرومي، وفتح الله الشرواني، وفخر الدين العجمي. له: (التعريفات)، (شرح مواقف الإيجي)، (مقاليد العلوم – خ) وفاته: توفي سنة (۸۱٦ هـ). ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن الناسع، للسخاوي: ٥/ ٣٢٨.

⁽٢) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، للجرجاني: ٣/ ٢٢٠.

⁽٣) سورة آل عمران: الآية ٧.

العوامل المؤثرة في اتجاهات التفسير دراسة نقدية، محمود ناصر زورار، مجلة العلوم الاسلامية_جامعة تكريت، المجلد ١٣٠٣ العدد ١ الجزء الثاني، ص ٢٧٢. (٤)

متشابه. وإن لم تقع الحيرة فيه من جهة الشبه بغيره، ألا ترى أنه قيل للحروف المقطعة في أوائل السور: متشابه، وليس الشك فيها لمشاكلتها غيرها والتباسها به"(١).

ثانيًا: بيان الدخيل في قول الواحدي: قال الواحدي: قال ابن عباس، في رواية عطاء المحكمات: هي الثلاث آيات في آخر الأنعام ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتَلُ ﴾ [سورة الأنعام: ١٥١] إلى آخر الآيات الثلاث (٢).

ثالثًا: الحكم على الأثر:

قال الشوكاني – رحمه الله –: " وأقول: رحم الله ابن عباس ما أقل جدوى هذا الكلام المنقول عنه. فإن تعيين ثلاث آيات أو عشر أو مائة من جميع آيات القرآن ووصفها بأنها محكمة ليس تحته من الفائدة شيء، فالمحكمات: هي أكثر القرآن على جميع الأقوال، حتى على قوله المنقول عنه قريبا من أن المحكمات ناسخه وحلاله إلخ، فما معنى تعيين تلك الآيات من آخر سورة الأنعام؟ وأخرج عبد بن حميد عنه قال: المحكمات: الحلال والحرام، وللسلف أقوال كثيرة هي راجعة إلى ما قدمناه في أول هذا البحث "(٣).

رابعًا: الرأي الراجح:

بعد عرض الأثر، وقول الشوكاني عنه فإنه يتبين ضعفه، لأن تعبير الشوكاني بقوله: "ما أقل جدوى هذا الكلام"، يشعر بضعف الأثر المنسوب لابن عباس رضى الله عنهما. والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله على التمام، والصلاة على خير الأنام وعلى آله واصحابه ثم السلام، بعد توفيق من الله تعالى اتممت هذا البحث وتوصلت للنتائج التالية:

١. وجدت الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والأسرائيليات الدخيلة في تفسير الواحدي.

٢. ذكر الأمام الواحدي في تفسيره اربعة اثار دخيلة فقط عن الصحابة والتابعين.

٣. رد العلماء على هذه الآثار لكونها ضعيفة او مكذوبة ولا ترجع الى الصحابة او التابعين –
 رضي الله عنهم - .

٤. ذكرت القول الراجح في هذه الآثار وحسب قول كل عالم.

⁽١) ينظر: التفسير الوسيط، للواحدي النيسابوري: ١/ ٤١٣.

⁽٢) ذكره الزجاج في تفسيره: ١/ ٣٧٦.

⁽٣) ينظر: فتح القدير للشوكاني: ١/ ٣٦٥.

المصادر

القرآن الكريم:

- ا. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، ط١:(٢٠٠هـ ١٩٩٩م)، دار الوطن للنشر، الرياض، تحقيق: دار المشكاة.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ه)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.
- ٣. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٩٧٤هـ/ ١٩٧٤ م.
- ٤. الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، ط١: (١٤١٤هـ) دار ابن خزيمة الرياض، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.
- اختيارات الامام الواحدي(ت٢٨٨ه) في تفسيره البسيط للزنا، داود احمد و د. محمد محمد، مجلة العلوم الاسلامية. جامعة تكريت، المجلد١٣، العدد ١ الجزء الاول لسنة ٢٠٢٢.
- آ. اسباب النزول، علي بن احمد الواحدي النيسابوري ابو الحسن، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، (١٤١١هـ ١٩٩١م).
- ٧. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم
 للملايين، الطبعة الخامسة عشر أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي جمال الدين أبو الحسن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،
 سنة النشر: ١٤٠٦ ١٩٨٦ ، الطبعة الاولى.
- ٩. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي
 (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقى محمد جميل، دار الفكر ، ١٤٢٠ هـ _ ١٩٩٩م، لبنان بيروت.
- ١٠. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (توفي: ١٩٧٤)، تحقيق:
 محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، الطبعة الاولى، ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م.
- 11. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- 11. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٤٧٧هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون بيروت، الطبعة: الأولى العام هـ.
 - ١٣. التفسير والمفسرون، للدكتور محمد السيد حسين الذهبي (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، مصر _ القاهرة.

- ١٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٣٤٦ه)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- ١٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى:
 ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م.
 - ١٦. الدخيل في التفسير، للدكتور إبراهيم عبد الرحمن خليفة، دار الكتب، مصر.
- ١٧. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر بيروت.
- 1. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٨)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ _ ١٣٩٢م، الهند _ حيدر اباد.
- 19. دمية القصر وعصرة اهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب الباخرزي ابو الحسن، المتوفى (٤٦٧هـ)، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- ٠٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ه)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ _
- ٢١. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.
- ۲۲. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ۷۷۱ه)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ _ ١٩٩٢م.
- ۲۳. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ۸۰۱هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ۱٤۰۷ هـ _ ۱۹۸۷م، لبنان _ بيروت.
- ٢٤. طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، دار
 الكتب العلمية بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.
- ٢٥. طبقات المفسرين، تصنيف الامام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، المتوفى ٨٤٩
 ٩١١ هـ، راجع النسخة وضبط اعلامها لجنة من العلماء باشراف الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- ٢٦. العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق:
 محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٧. العوامل المؤثرة في اتجاهات التفسير دراسة نقدية، محمود ناصر زورار، مجلة العلوم الاسلامية_جامعة تكريت،
 المجلد١٣١ العدد ١ الجزء الثاني.
- ١٨. الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج
 العارفين بن على المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) المحقق: أحمد مجتبى الناشر: دار العاصمة الرياض.
- ۲۹. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ۱۲۰۰هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ۱۶۱۶ هـ

- ٠٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، ط١: (١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م) مكتبة السنة مصر، تحقيق: علي حسين على.
- ٣١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م، لبنان _ بيروت.
- ٣٢. الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان.
- ٣٣. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود على محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- ٣٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ.
- ٣٥. الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، المكتبة العلمية المدينة المنورة، تحقيق : أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني.
- ٣٦. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، دار صادر بيروت.
- ٣٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ _ ١٩٩٣م، لبنان _ بيروت.
- ٣٨. مجمع البيان، أمين الأسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، دار المرتضى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، بيروت - لبنان.
- 99. مسند الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ه)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، ترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري تولى نشره وتصحيحه على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، عام النشر: ١٣٧٠ هـ ١٢٥٠ م.
- ٤٠. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى:
 ١٠٥ه)، ط٤: (١٧١٤ه ١٩٩٧م) دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ١٤. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر،
 بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٢٤. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان _ بيروت.
- ٣٤. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

- 33. معجم مقابيس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1879هـ 1979م، لبنان بيروت.
- ٥٤. معرفة علوم الحديث تصنيف الامام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري رحمه الله، والتعليق عليه الاستاذ الدكتور السيد معظم حسين ، منشورات دار الافاق الحديث بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٠ ه / ١٩٨٠ م.
- ٢٤. منهج بهاء الدين القاشي في تفسير السورة القرآنية، محب الدين مروان زرنان واسماعيل رديف، مجلة العلوم
 الاسلامية جامعة تكربت، المجلد ١٢، العدد ٦ لسنة ٢٠٢١.
- ٧٤. الموسوعة القرآنية المتخصصة، المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، عام النشر: ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.
- ٨٤. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ه)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- 93. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٢٦٨ه)، تحقيق: مجموعة من العلماء، قدمه : عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.
- ٥٠ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر بيروت.

References

- 1. Ithaf al-Khayr al-Mahra with the additions of the ten masnads, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Abi Bakr bin Ismail bin Salim bin Qaymaz bin Othman al-Busairi al-Kinani al-Shafi'i (died: ^٤·AH), 'st edition: ('٤٢·AH '٩٩٩AD), Al-Watan Publishing House, Riyadh, investigation: Dar Al-Mishkat.

- 4. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: ٩١١AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, the Egyptian General Book Organization, Edition: ١٣٩٤AH / ١٩٧٤AD.
- 5. Hadiths and Effects in the Interpretation of Al-Kashshaf by Al-Zamakhshari, Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Youssef bin Muhammad Al-Zaila'i (deceased: https://dx.ncbi.nlm.nih.gov/nama Al-Saad.

- 7. The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusef bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (died: V٤0AH), Investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Dar al-Fikr, V٤٢٠AH 1999AD, Lebanon Beirut.
- 8. The Proof in the Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader Al-Zarkashi (died: V٩٤AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books Issa Al-Babi Al-Halabi and his associates, first edition, V٣٧٦AH V٩٥٧AD.
- 9. Interpretation and Interpreters, by Dr. Muhammad Al-Sayed Hussein Al-Dhahabi (died: \\^q\AH\), Wahba Library, Egypt Cairo.
- 10. Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi (died: ٤٦٣AH), investigation: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, Ministry of All Endowments and Islamic Affairs Morocco, ١٣٨٧e.
- 11. The Intruder in Interpretation, by Dr. Ibrahim Abdel-Rahman Khalifa, Dar Al-Kutub, Egypt.
- 12. Al-Durr Al-Manthur, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (died: 9\\AH), publisher: Dar Al-Fikr Beirut.
- 13. The pearls hidden in the notables of the eighth century, Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (died: ^o AH), investigation by: Muhammad Abdul Mu`id Dan, Council of the Ottoman Encyclopedia, second edition, \\^q AH _ \\^q Y AH _ \\^q Y AD, India _ Hyderabad.
- 14. The Shining Light of the Ninth Century, Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad Al-Sakhawi (died: ٩٠٢AH), Al-Hayat Library publications Beirut.
- 15. Lessons in the news of the dust, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: YthAH), the investigator: Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Dar Al-Kutub Al-Ilmia Beirut.
- 17. Al-Kamel fi Al-Tarikh, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: https://doi.org/10.1016/j.nc/in/wah/, investigation: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut Lebanon.
- 18. Al-Kamil fi Weak Men, Abu Ahmad bin Uday Al-Jarjani (died: "٦٥AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod Ali Muhammad Moawad, co-authored by: Abdel-Fattah Abu Sunna, Publisher: Scientific Books Beirut Lebanon, Edition: First, ١٤١٨AH ١٩٩٧AD.
- 19. The Scout for the Mysteries of Download Facts, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died: oraAH), Dar Al-Kitab Al-Arabi Beirut, third edition \\\(\frac{1}{2}\cdot\)YAH.
- 20. Sufficiency in the Science of Novel, Ahmed bin Ali bin Thabit Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi, The Scientific Library Madinah, investigated by: Abu Abdullah Al-Sourqi, Ibrahim Hamdi Al-Madani.
- 21. Al-Labbab fi Tahdhib Al-Ansab, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: \\\^\circ^\chi AH\), Dar Sader Beirut.

- 23. The Mediator in the Interpretation of the Glorious Qur'an, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi, Al-Naysaburi, Al-Shafi'i (died: ٤٦٨AH), investigation: a group of scholars, presented by: Abdul Hai Al-Farmawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut Lebanon, Edition: First, ١٤١°AH ١٩٩٤AD.
- 24. Attention the narrators to the attention of the grammarians, Ali bin Yusuf Al-Qafti Jamal Al-Din Abu Al-Hassan, Investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, year of publication: ١٤٠٦- ١٩٨٦, first edition.
- 25. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (died: \\```AH), investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya.
- 26. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (died: "YYEAH), investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Publications of Muhammad Ali Beydoun Beirut, Edition: First YEYAH.
- 27. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (died: "\'AH), Investigator: Ahmed Muhammad Shakir, Foundation of the Message, Edition: First, \'\(\frac{1}{2}\) \'AH \'\(\cdot\) \'AD.
- 28. Doll of the Palace and the Age of the People of the Age, Ali bin Al-Hassan bin Ali bin Abi Al-Tayyib Al-Bakhrzy Abu Al-Hassan, deceased (577AH), Dar Al-Jeel Beirut, first edition 1515AH.
- 29. The Lives of the Flags of the Nobles, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: Y£AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, third edition, Y£.OAH Y9AOAD.

- 32. Layers of Interpreters of Al-Daoudi, Muhammad bin Ali bin Ahmed, Shams Al-Din Al-Dawadi Al-Maliki (died: ⁹5°AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, see the copy and adjust its flags: a committee of scholars under the supervision of the publisher.
- 33. Layers of the Interpreters, Classified by Imam Al-Hafiz Sheikh Jalal Al-Din Abd Al-Rahman Bin Abi Bakr Al-Suyuti, who died 1911AH
- 34. Fath al-Qadir, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (died: \\```AH), Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib Damascus, Beirut, Edition: First \\``\``\``AH

- 36. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifai al-Afriqi (died: YNAH), Dar Sader, third edition, 1515AH 1997AD, Lebanon Beirut.
- 37. The Heavenly Conquest by Graduation of the Hadiths of Al-Qadi Al-Baidawi Author: Zain Al-Din Muhammad, called Abd Al-Raouf bin Taj Al-Arifin bin Ali Al-Manawi (died: ```AH) Investigator: Ahmed Mojtaba Publisher: Dar Al-Asema Riyadh.
- 38. Al-Bayan Complex, Amin Al-Islam Abi Ali Al-Fadl Bin Al-Hassan Al-Tabarsi, Dar Al-Murtada, Yannah Yannah Beirut Lebanon.
- 39. The Musnad of Imam al-Shafi'i, al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn al-Abbas ibn Othman ibn Shafi' ibn Abd al-Muttalib ibn Abd Manaf al-Muttalib al-Qurashi al-Makki (died: Y· EAH), arranged on the jurisprudential chapters: Muhammad Abed al-Sindi, translated by the author: Muhammad Zahid ibn al-Hasan al-Kawthari Tolly It was published and corrected in two manuscript copies: Mr. Youssef Ali Al-Zawawi Al-Hasani, Mr. Izzat Al-Attar Al-Husseini, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut Lebanon, year of publication: \\TY\AH \\90\AD.
- 40. Milestones of downloading in the interpretation of the Qur'an = Tafsir al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud al-Baghawi (died: °'AH), [£]th edition: ('[£]'VAH '⁹'AD), Taiba House for Publishing and Distribution.
- 41. Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (died: ٦٢٦AH), Dar Sader, Beirut, edition: second, ١٩٩٥AD.
- 43. A Dictionary of the Language of the Jurists, Muhammad Rawas Qalaji Hamid Sadiq Qunaibi, Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution, second edition, 15.0AH 1900AD.
- 44. A Dictionary of Language Measures, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, investigation: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, ۱۳۹۹AH ۱۹۷۹AD, Lebanon Beirut.
- 45. Knowledge of Hadith Sciences, compiled by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hafiz Al-Nisaburi, may God have mercy on him, and the commentary on it, Professor Dr. Sayyid Moazzam Hussein, Publications of Dar Al-Afaq Al-Hadith Beirut, fourth edition 15. AH / 1910 AD.
- 47. The deaths of notables and the news of the sons of time, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbali (died: ٦٨١AH), investigator: Ihsan Abbas, Dar Sader Beirut.